

مفكرة الاسلام: صرح الناطق الرسمي باسم "الإخوان المسلمين" في سوريا زهير سالم من لندن بأن ما يحصل في سوريا يجعل النظام بنفسه يُغلق عملياً كل حل سياسي، حيث إنه وبعد 5 أشهر من بدء الاحتجاجات لم يتحقق أي أمر بسيط من الإصلاح بل كأن كل ذلك مجرد كلام إعلامي، في حين أنه لا معنى للقانون ولا معنى للدستور في سوريا.

وفي حديث لقناة "أخبار المستقبل"، قال سالم: "الشعب السوري الذي صبر طويلاً يعلم أن هذا النظام مدعوم دولياً، ونعلم أن المجتمع الدولي أطلق يد هذا النظام منذ أول يوم له، والآن النظام مازال يتمتع بالغطاء الدولي وهو يُعطى الفرصة تلو الفرصة".

وأضاف سالم: "نحن لم نلاحظ أي تراجع على مستوى الشارع السوري، بل هناك نقص في التغطية الاعلامية، وما حصل اليوم سيؤجج الأحداث، أستطيع القول إن النظام في الايام السابقة كان يوزع القتل على أيام الأسبوع وعلى المناطق، لكن ما يجري اليوم هو نوع من العدوان ومذبحة، فاليوم نفذ النظام وعيده، لكن سيرتد الأمر عليه، فبعد رمضان وبعد هذه المذابح سيكون وضعه أصعب".

وتابع الناطق باسم جماعة الإخوان في سوريا: "إذا عدنا إلى أول خطاب للرئيس السوري بشار الأسد فهو استدعى موضوع المؤامرة الخارجية واستدعى الفتنة الطائفية، كما ذكرت مستشارة الرئيس السوري بشفة شعبان في أكثر من مرة المؤامرة والفتنة".

وقال سالم: "بعد ذلك تحدثوا عن تمويل سعودي وتمويل من سعد الحريري من لبنان وركبوا بعض الشعارات ونسبوا إلى المتظاهرين، لكن كل هذه المحاولات باءت بالفشل".

وأضاف: "إن رمضان محطة للجهاد وللأمل وللإشراق وسنظل نتقدم ومنذ 33 سنة نحمل هذه الراية رغم كل المؤامرات الدولية والاقليمية على هذا الشعب، ونسأل الله أن نكون دخلنا مرحلة ما بعد الأسد وأن ندخل سوريا واحدة موحدة لكل أبنائها".

وكان ناشطون حقوقيون قد أفادوا بأن حصيلة القتلى في العمليات التي تشنها السلطات السورية اليوم ارتفعت إلى 136 شخصاً بينهم 100 في مدينة حماة قتلوا جميعاً برصاص قوات الأمن، إضافة الى عشرات الجرحى إصابة أغلبهم خطرة.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن: "تم قطع الطريق الدولي المؤدي من حلب إلى دمشق في عدة مناطق، في حين خرج الأهالي للتظاهر في خان شيخون ومعرة النعمان وسراقب في ريف ادلب". وأضاف: "لقد سُمع صوت إطلاق الرصاص في محيط أحياء البياضة ودير بعلبة والخالدية في حمص، والاتصالات قطعت عن هذه الأحياء".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/08/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com